

قرار لمجلس المنافسة عدد 12/ق/2022 صادر في 16 من رجب 1443  
( 18 فبراير 2022 ) المتعلق بتولي المراقبة الحصرية من طرف  
شركة «Barcelo Hotels Mediterraneo S.L» عبر اقتناء مجموع  
رأس المال وحقوق التصويت لشركة «Narjis d'Investissements  
«Barcelo Fes» Touristiques S.A المالكة لفندق

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق، قبلت بموجبه الأطراف المفوتة بمقتضى مراسلتها بتاريخ 9 سبتمبر 2021، العرض الذي تقدمت به شركة «Barcelo Hotels Mediterraneo S.L»، قصد اقتناء مساهماتها في شركة «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» المالكة لفندق «Barcelo Fes»، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي المراقبة الحصرية من طرف شركة «Barcelo Hotels Mediterraneo S.L» عبر اقتناء مجموع رأس المال وحقوق التصويت للشركة «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» المالكة لفندق «Barcelo Fes»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

حيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني : «Barcelo Hotels Mediterraneo S.L» وهي شركة مساهمة تأسست بموجب القانون الإسباني ومقرها يقع في بلما بإسبانيا، تدير فنادق ونزل وتوفر دور الضيافة وفضاءات الاجتماعات والمناسبات وتقدم خدماتها للعملاء في إسبانيا وساحل البحر الأبيض المتوسط، كما أنها شركة مملوكة بنسبة 100% لشركة «Barcelo Corporacion Empresarial» S.A التابعة لمجموعة «Grupo Barcelo» وهي شركة إسبانية متخصصة في الفنادق والأسفار ويقع مقرها الرئيسي في بلما دي مايوركا في جزر البليار ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من رجب 1443 (18 فبراير 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 012/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1443 (20 يناير 2022)، المتعلق بتولي المراقبة الحصرية من طرف شركة «Barcelo Hotels Mediterraneo S.L» عبر اقتناء مجموع رأس المال وحقوق التصويت لشركة «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» المالكة لفندق «Barcelo Fes» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2022/13 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1443 (20 يناير 2022) والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقررته في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 14 من رجب 1443 (16 فبراير 2022) والذي يمنح أجل يومين للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق الفنادق، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 13 من رجب 1443 (15 فبراير 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرره الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من رجب 1443 (18 فبراير 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة الحصرية من طرف شركة «BarceloHotelsMediterraneoS.L» عبر اقتناء مجموع رأس المال وحقوق التصويت لشركة «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» للمالكة لفندق «Barcelo Fès».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 من رجب 1443 (18 فبراير 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

- الجهة المستهدفة: «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ويقع مقرها الرئيسي بالدار البيضاء، وهي المالكة لفندق «Barcelo Fès» وتعمل بشكل رئيسي في قطاع الفنادق.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف وبالنظر إلى كون الطلب في السوق المعنية، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق الفنادق المصنفة أربعة نجوم؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، ونظراً لأهمية الموقع الجغرافي وقربه كمياري لاختيار المستهلكين، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد محلي؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق المعنية بالعملية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، لكون تواجد الشركة المقتنية داخل هذه السوق هو سابق للعملية وغير ناتج عنها، حيث أنها تسير حالياً نفس الفندق تحت تسميتها التجارية، في حين أن شركة «Narjis d'Investissements Touristiques S.A» تمتلك فقط العقار المعني والأصل التجاري المرتبط به. وبالتالي فإن حصص السوق في السوق المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة. كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية.

قرر ما يلي:

## المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 12/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1443 (20 يناير 2022)، يستوفي كافة الشروط الشكلية القانونية.

